

دراسات نقدية 2 – الاسبوع السابع

أثر الذكاء الإستراتيجي لدى القيادات الجامعية في
تحقيق الميزة التنافسية في "الجامعات الفلسطينية -
قطاع غزة"

إعداد الطالب/

2025



ملاءمة المنهج البحثي لموضوع الدراسة

اختار الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وهو اختيار مناسب تمامًا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي (بأبعاده المختلفة) والميزة التنافسية في الجامعات. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من الواقع الميداني، ثم تحليلها لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات. وكون الموضوع يتناول ظاهرة اجتماعية - قيادية - تنظيمية قابلة للقياس والتحليل (وليست متغيرة أو متعمقة بما يتطلب دراسة كميّة مثلاً)، فإن استخدام المنهج الكمي التحليلي يعزز الموضوعية ويحقق أهداف الدراسة. وقد أشار الباحثان إلى أن المنهج لا يقتصر على الوصف فقط، بل يشمل التحليل والربط والتفسير، وهو ما يناسب طبيعة الأسئلة والفرضيات الموضوعية.

ملاءمة أدوات جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة (الاستقصاء) كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد صُممت الاستبانة لتشمل (67 فقرة) موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: المعلومات العامة، أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وأبعاد الميزة التنافسية. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات الاتفاق.

هذا الاختيار مناسب جدًا، خاصة أن البحث يقوم على استكشاف مدى إدراك وممارسات القيادات الجامعية، وهي معلومات يمكن جمعها بدقة عبر أدوات استبائية كمية. كما تم إجراء اختبارات الصدق والثبات للاستبانة، حيث خضعت لتقييم محكمين متخصصين، وتم احتساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال، وكانت جميعها ضمن الحدود المقبولة (< 0.70)، مما يعزز ثقة الباحثين في موثوقية الأداة.

وضوح المجتمع والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية

مجتمع الدراسة محدد بوضوح، وهو يتكوّن من العاملين في مستوى الإدارة العليا في جامعتين تمثلان نوعين مختلفين من الجامعات في قطاع غزة: الجامعة الإسلامية (أهلية) وجامعة الأقصى (حكومية)، ويبلغ عددهم 108 مفردة.

العينة كانت طبقية عشوائية حسب الجامعة، وبلغ عدد أفرادها النهائي 74 مفردة، وهو ما يمثل نحو 68.5% من مجتمع الدراسة، وهي نسبة معقولة ومقبولة في الدراسات المسحية.

أما أدوات جمع البيانات فكانت الاستبانة كما تم ذكره، وأما الأساليب الإحصائية، فقد استخدم الباحثان برنامج SPSS،

وضوح المجتمع والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية

وشملت التحليلات:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - معامل الثبات (ألفا كرونباخ).
 - اختبارات (T-test) لعينة واحدة ولمجموعتين مستقلتين.
 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA)
 - اختبار شيفيه.
 - تحليل الانحدار المتعدد.
- وقد تم عرض وتبرير استخدام كل اختبار بما يتناسب مع فرضيات وأسئلة الدراسة، مما يؤكد على الوعي الإحصائي الجيد لدى الباحثين.

مدى مناسبة حجم العينة لتفصيل الدراسة

حجم العينة المستخدم (74 مفردة) من أصل 108 في المجتمع الأصلي يعتبر مناسباً من حيث النسبة، خاصة إذا علمنا أن الباحثين قد طبقوا اختبارات الصدق والثبات على عينة استطلاعية من 30 مفردة مسبقاً، وهو ما يعزز دقة تصميم الدراسة.

في الدراسات التنظيمية ذات الطابع الوصفي التحليلي، تكون العينة التي تمثل أكثر من 50% من المجتمع كافية عادةً لتعميم النتائج بحذر، لا سيما إذا كانت العينة موزعة وفقاً للسمات الديموغرافية الرئيسة (الجامعة، المستوى الإداري، المؤهل... إلخ)، وهو ما حدث في هذه الدراسة.

مدى اتساق خصائص العينة مع موضوع الدراسة

تم جمع البيانات الديموغرافية حول العينة بدقة، بما في ذلك النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة، والمستوى الإداري، والجامعة التي يعمل بها المستجيب. هذه الخصائص وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، إذ أنها تمكّن الباحث من تحليل الفروق في استجابات العينة بناءً على المتغيرات الديموغرافية، خصوصاً أن أحد أهداف الدراسة هو التحقق من وجود فروق في أثر الذكاء الاستراتيجي تبعاً لهذه المتغيرات.

وقد وظف الباحثان هذه الخصائص في اختبار الفرضية الثانية باستخدام ANOVA و T-test، مما يعكس التوظيف السليم للبيانات الديموغرافية ضمن التحليل الكلي للدراسة.

مدى توضيح استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات المناسبة

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وقد أوضح الباحثان أنواع الاختبارات التي استخدمت لكل هدف أو فرضية، ومنها:

- Alpha Cronbach لقياس الثبات.
- Pearson correlation لقياس الارتباط والصدق البنائي.
- T-test لعينة واحدة للتحقق من دلالة المتوسطات.
- T-test لمجموعتين لاختبار الفروق بناءً على الجامعة أو المستوى الإداري.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر.
- اختبار شيفيه لتحليل الفروق بين المجموعات.
- تحليل الانحدار المتعدد (Stepwise Regression) لاكتشاف المتغيرات الأكثر تأثيراً.

الخاتمة

- المنهج البحثي مناسب تمامًا لطبيعة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات ملائمة وموثقة بدقة.
- وصف المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية جاء وافياً ومنهجياً.
- حجم العينة كافٍ إحصائياً.
- خصائص العينة ملائمة علمياً وموضوعياً.
- التحليل الإحصائي مفصل، متكامل، وواضح الاستخدام.

المرجع

راضي, أ. ع. (2018). أثر الذكاء الإستراتيجي لدى القيادات الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية في "الجامعات الفلسطينية - قطاع غزة". Retrieved from

https://journal.aau.ac.ae/files/1593602738_full_article.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

